



السّائِقُ زاهي

تأليف: صفــاء عزمــي
رسوم: حسن السعدي

صَحا السّائِقُ زاهي مِـنْ نَوْمِهِ مُتَأخِّـرًا،

ورَكِبَ السَّيّارَةَ مُـتَأخِّـرًا،



وخَـرَجَ إلى العَـمَلِ مُتَـأخِّرًا، وهُـوَ يُفـكِّرُ،

لابُـدَّ أنْ أوصِلَ الجَميـعَ إلى العَمَل.



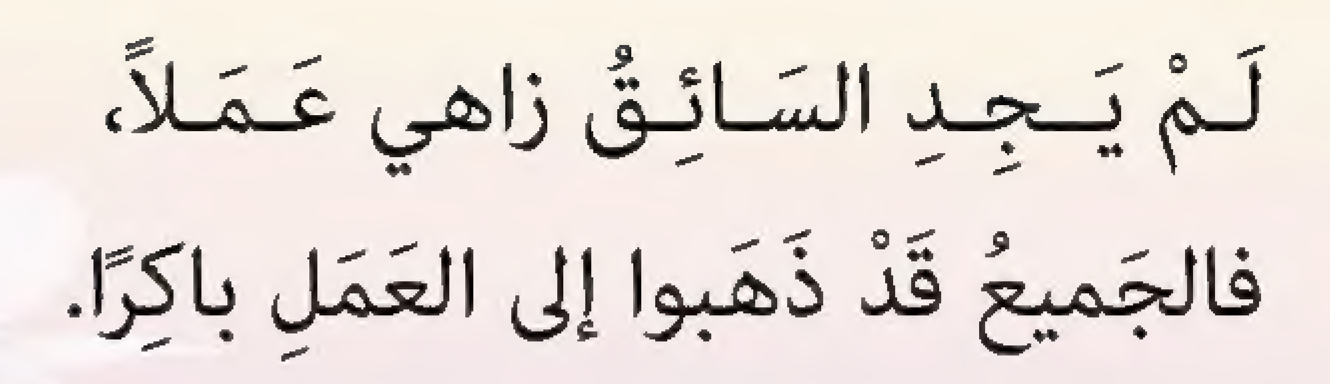
ذَهَـبَ زاهي إلـى مَـنْـزلِ الـخَـبّـازِ،
فَوجَدَ أنَّ الخَبّازَ خَرجَ إلى عَمَلِه باكِرًا.

ذَهَبَ زاهي إلى مَنْزِلِ الـمُعَلِّمِ، فَوَجدَ
أنَّ الـمُعلِّمَ خَرجَ إلى عَملِهِ باكِرًا.





ذَهَـبَ زاهي إلـى مَـنـزلِ الطَّبـيـبِ، فَوجَدَ
أنَّ الطَّبيبَ ذَهبَ إلى عَـمَـلِهِ باكِرًا.

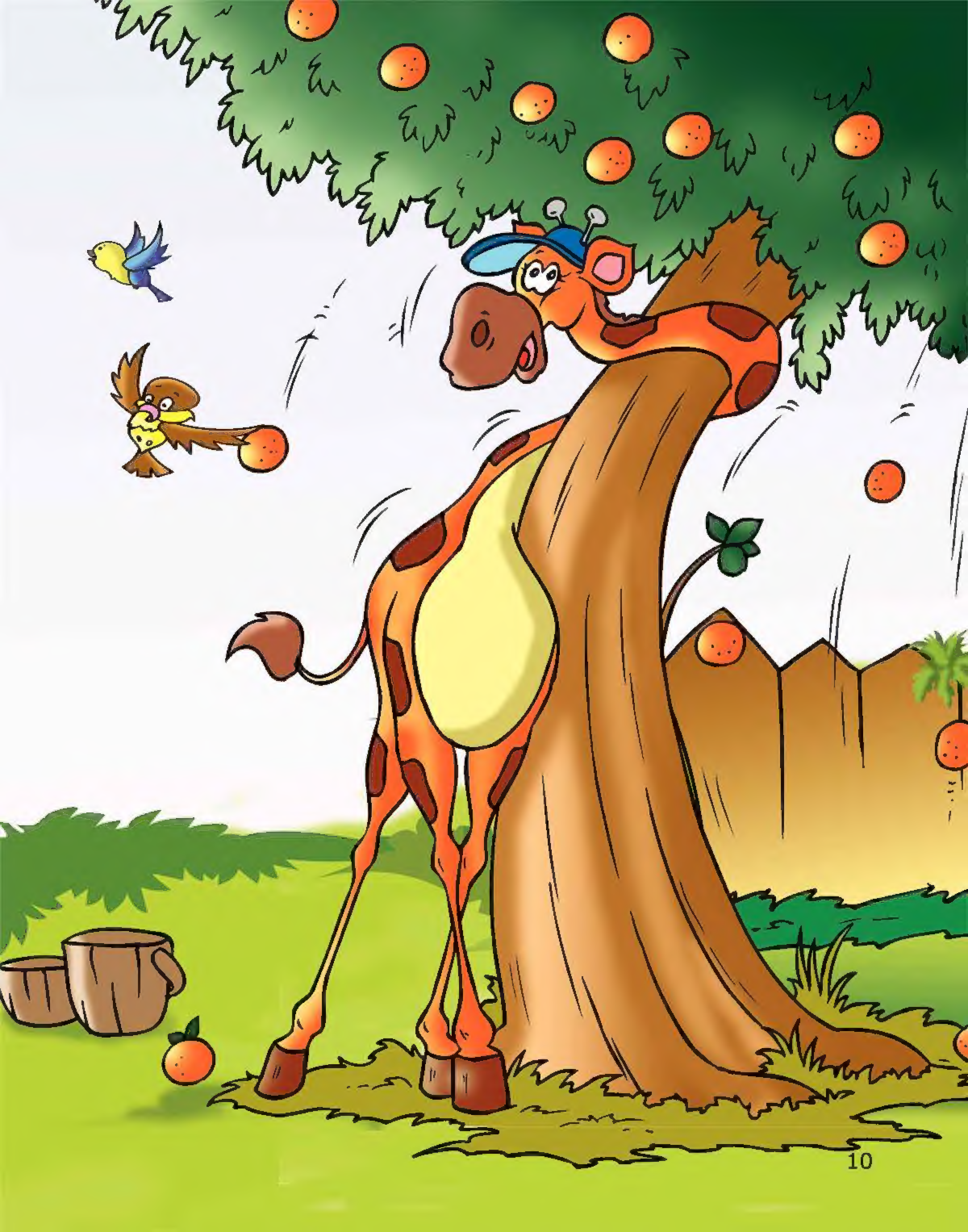


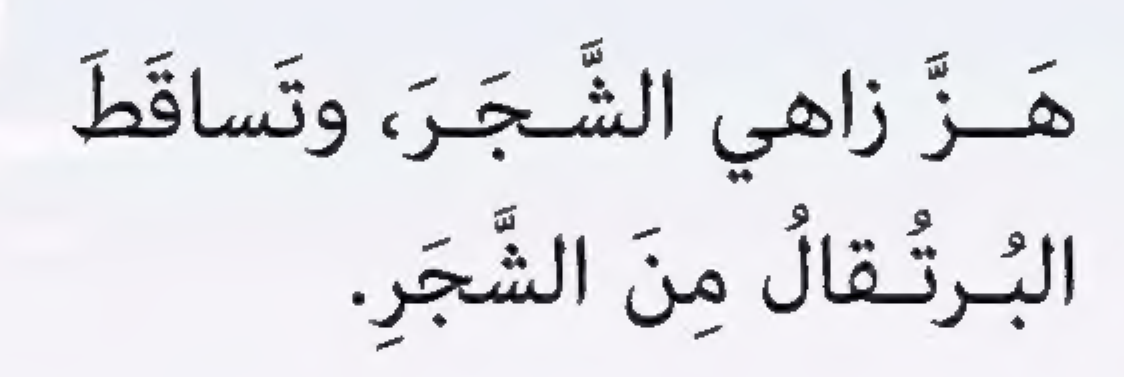
لَـمْ يَـجِـدِ السَـائِـقُ زاهي عَـمَـلاً،
فالجَميعُ قَدْ ذَهَبوا إلى العَمَلِ باكِرًا.

أحَسَّ السَّائِقُ زاهي بِالحُـزْنِ
وقادَ السَّـيّارَةَ بَيْـنَ الحُـقولِ،



وهُناكَ قابَلَ السَّيِّـدَةَ وَزَّة، صاحِبَةَ مَزْرَعَةِ البُرتُقالِ،
قالَتِ السَّيِّدَةُ وَزَّةُ : أهْلاً بِالسّائِقِ زاهي هَلْ
يُـمـكِنُ أنْ تُوصِلَ البُـرتُـقال إلى السّوقِ؟
أجابَ السّائِقُ زاهي بِـحَـماسٍ: نَـعَـم،
وأُساعِـدُكِ في جَمْـعِـهِ، وبَيْـعِـهِ أيْضًا .





هَــزَّ زاهي الشَّـجَـرَ، وتَساقَطَ
البُـرتُـقالُ مِنَ الشَّجَرِ.

جَمَعَت السَّـيِّدَةُ وَزَّةُ البُـرْتُـقالَ،
وجَمَعَ السّائِقُ زاهي البُـرْتُقالَ.



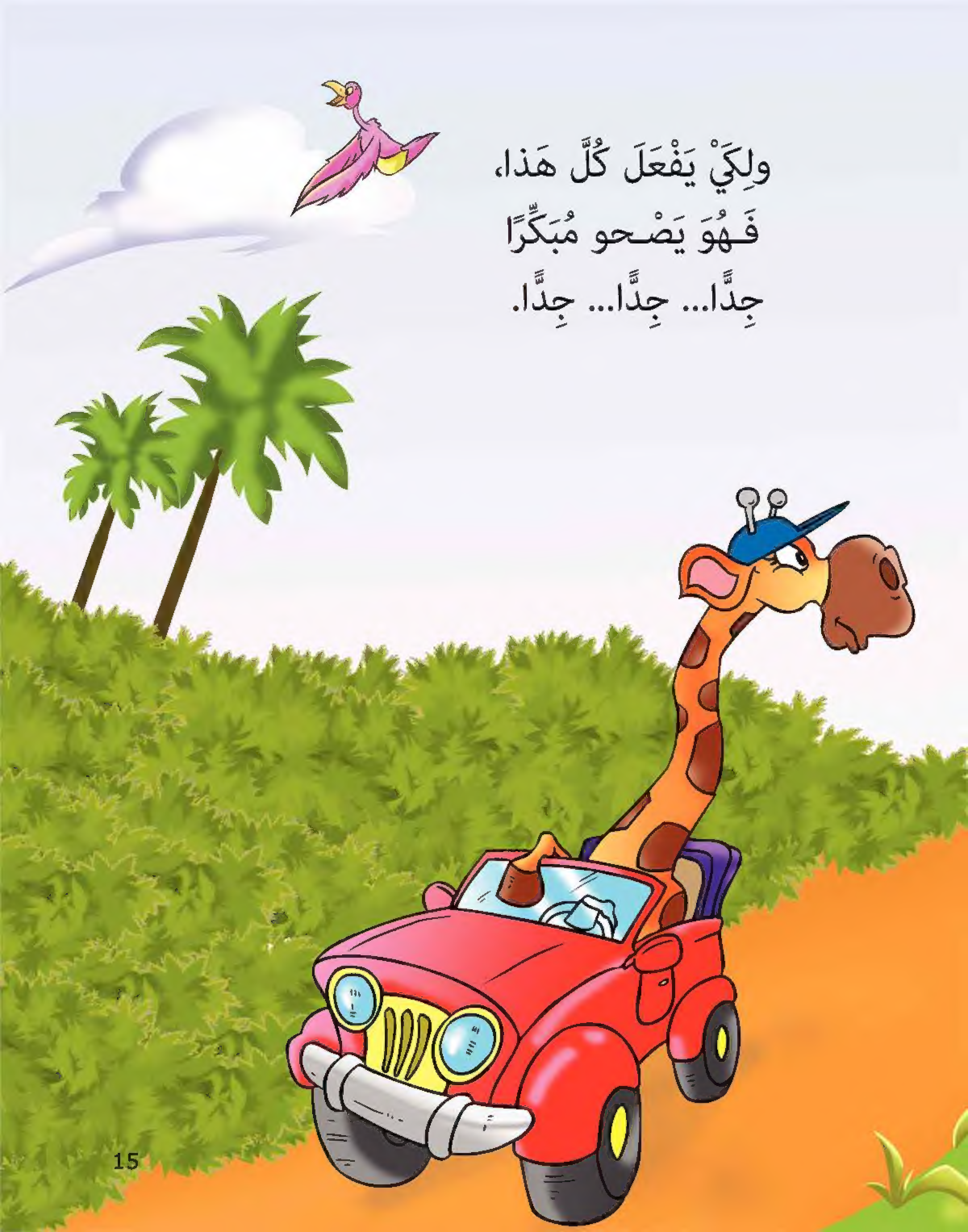
حَمَلَ السّائِقُ زاهي السِّلالَ،
ووَضَعَها في السَّيّارَةِ،
وذَهبَ يَبيعُها في السّوقِ.
وهَكذا وَجَدَ السّائِقُ زاهي
عَمَلاً مُناسِبًا.







فَـهُـوَ يَـهُزُّ الشَّـجَرَ،
ويَـجْـمَعُ البُرْتُـقـالَ،
ويَحْـمِـلُ البُرْتُـقالَ،
ويَـبـيـعُ البُرْتُـقـالَ،



وَلِكَيْ يَفْعَلَ كُلَّ هَذا،
فَهُوَ يَصْحو مُبَكِّرًا
جِدًّا... جِدًّا... جِدًّا.